

# بطل الجبل



This ebook is distributed under Creative Common License 3.0

<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/>



**Creative Common License**

Attribution-NonCommercial-NoDerivs 3.0



You are free to copy, distribute and transmit this work under the following conditions:

- You must attribute the work in the manner specified by the author or licensor (but not in any way that suggests that they endorse you or your use of the work)
- You may not use this work for commercial purposes
- You may not alter, transform, or build upon this work

Ivan Parvov, Hero of the Mountain

Copyright © 2010 by Ivan Parvov

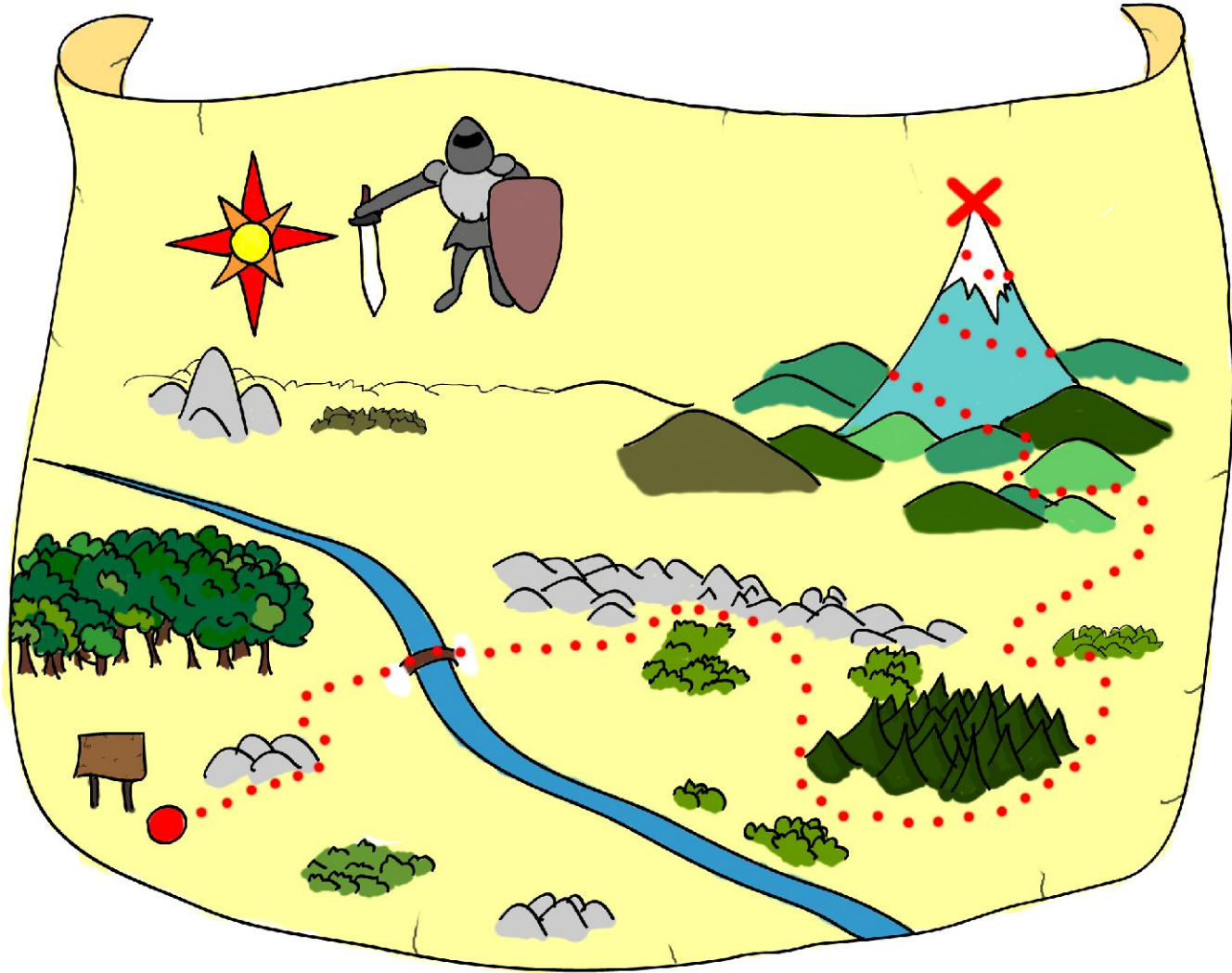
Text and illustrations by Ivan Parvov

Kindly translated by Alia Al-Daye

[www.BubuTales.com](http://www.BubuTales.com)



كان الثعلب الصغير بوبو متحمساً جداً. فغداً موعد المباراة الكبرى "بطل الجبل" ، وسيشارك فيها كثيرٌ من الحيوانات والبشر الشجعان والأقوياء.



كان بوبو يرغب في مشاهدة المباراة واللقاء بمشاهير أبطال العالم هناك. فقام بتفحص خريطة المكان باهتمام ودراستها جيداً. فالمباراة ستقام في أعلى قمة في المنطقة، حيث تعيش البومة الحكيمة "بوران". سيكون أمام بوبو القيام برحلة طويلة غداً...

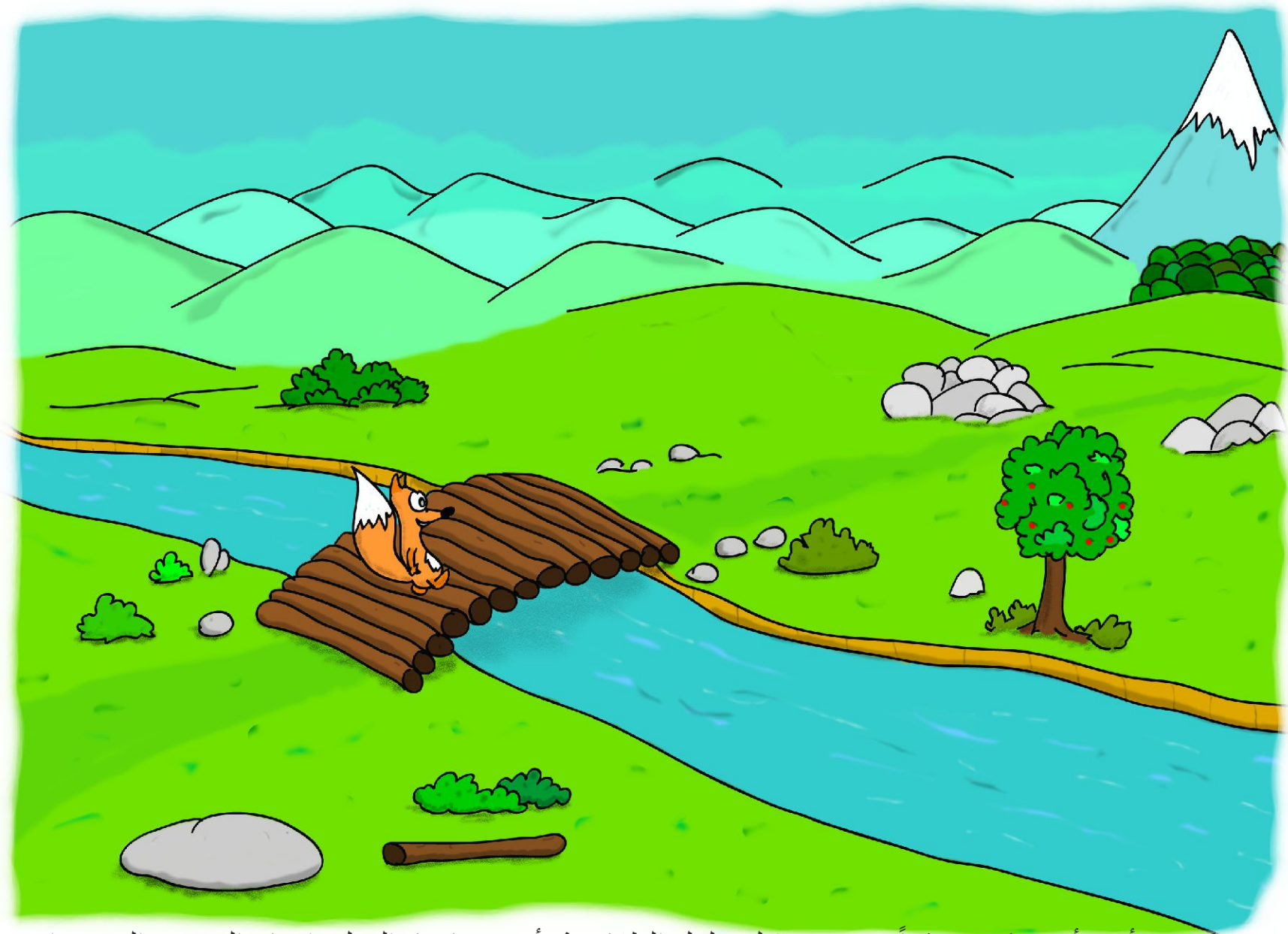


في ذلك المساء، لم يستطع بوبو النوم حتى ساعة متأخرة من الليل. كان يتطلع إلى قمة الجبل البعيدة، ويحلم بالمباراة، إنه متلهف لقدوم الصباح.



وفي الصباح، استيقظ بوبو باكراً، فرّش أسنانه، ثم تناول إفطاره سريعاً. كان بانتظاره طريق طويل، ولذلك فقد أكل وجبة مغذية. كان الإفطار الذي حضرته والدته لذيذاً جداً.



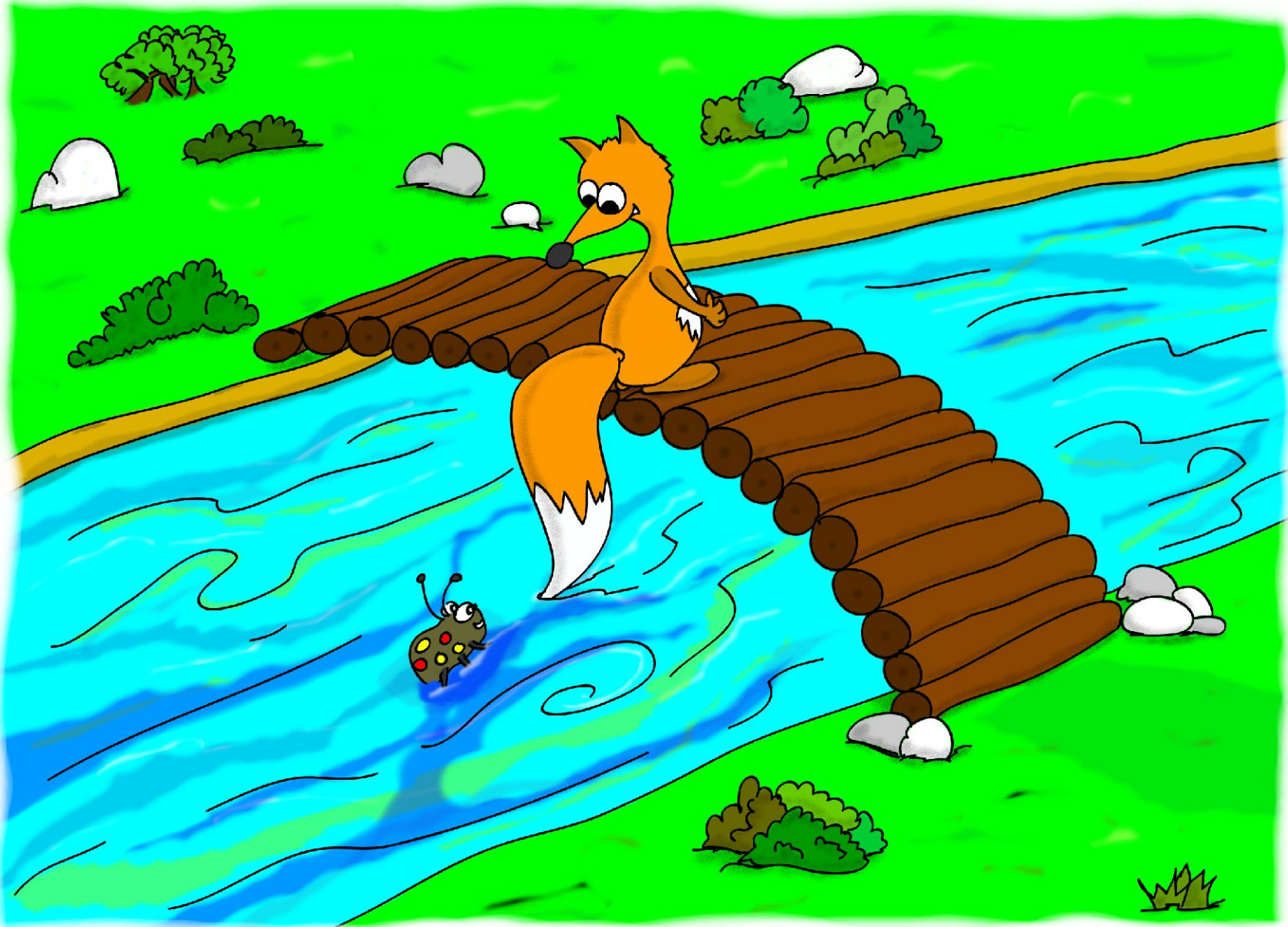


وعدّ بوبو أمه بأنه سيكون حذراً، وسيعود قبل حلول الظلام، ثم أسرع باتجاه الجبل. اجتاز المروج الخضراء، وسار عبر التلال والهضاب والمنحدرات، وفجأة، بينما هو يعبر النهر، سمع أحدهم يصرخ مستنجداً...

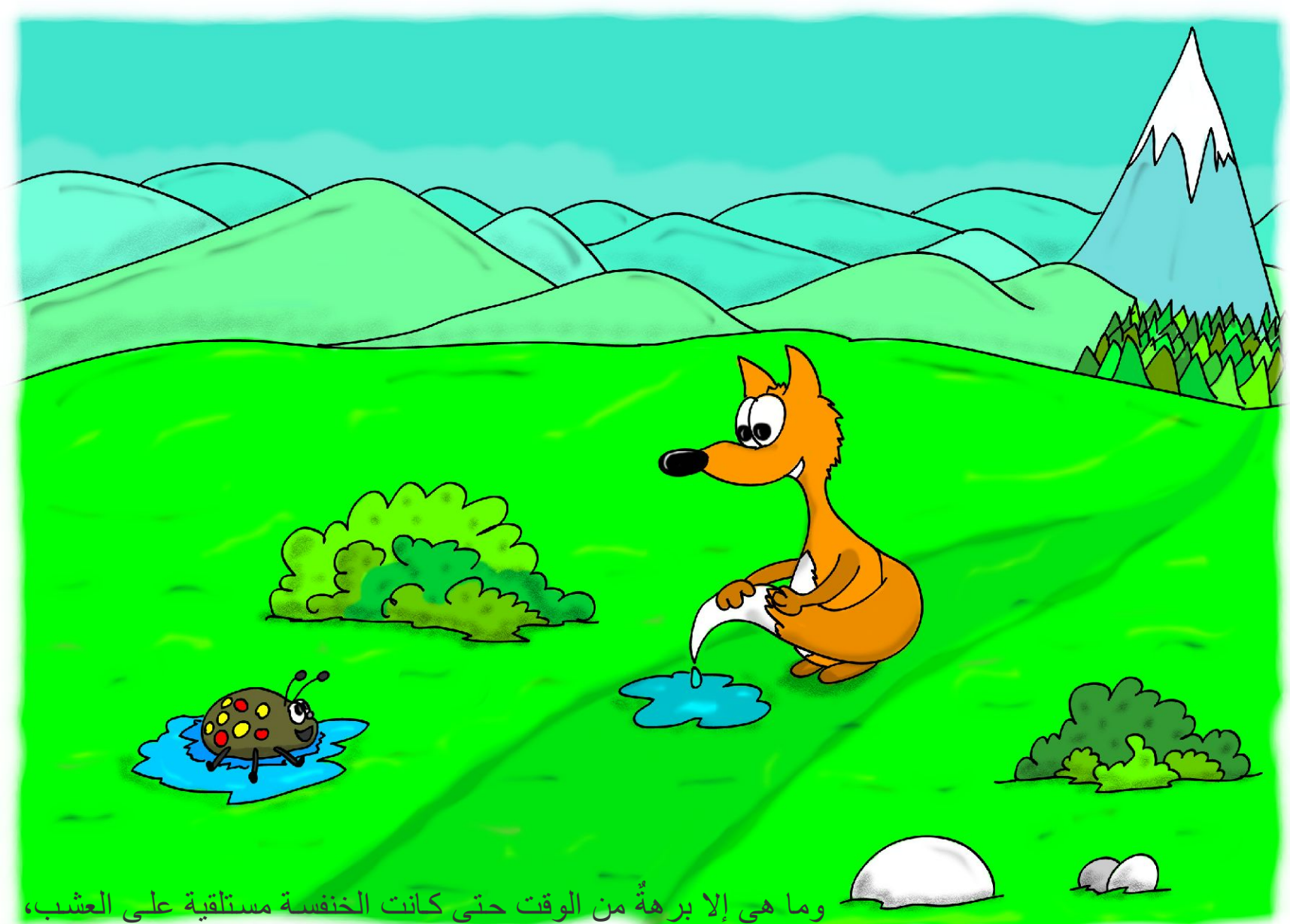


نظر بوبو من حوله فرأى خنفسة قد سقطت في مياه النهر. كانت ضفة النهر شديدة الانحدار والعمق بالنسبة إليها - فلم يكن بوسعها التسلق للخروج من الماء! كانت تحرك قوائمها وقرني استشعارها بهلع وذعر كبيرين.





تلقت بوبو حوله بحثاً عن قارب أو عود للإنقاذ، ولكنه لم يعثر على شيء مفيد. كان الوقت ينفد، ولذلك فقد أسرع بوبو، ودلّى ذيله إلى الماء الشديد البرودة، وصاح ينادي الخنفسة كي تتعلق به.

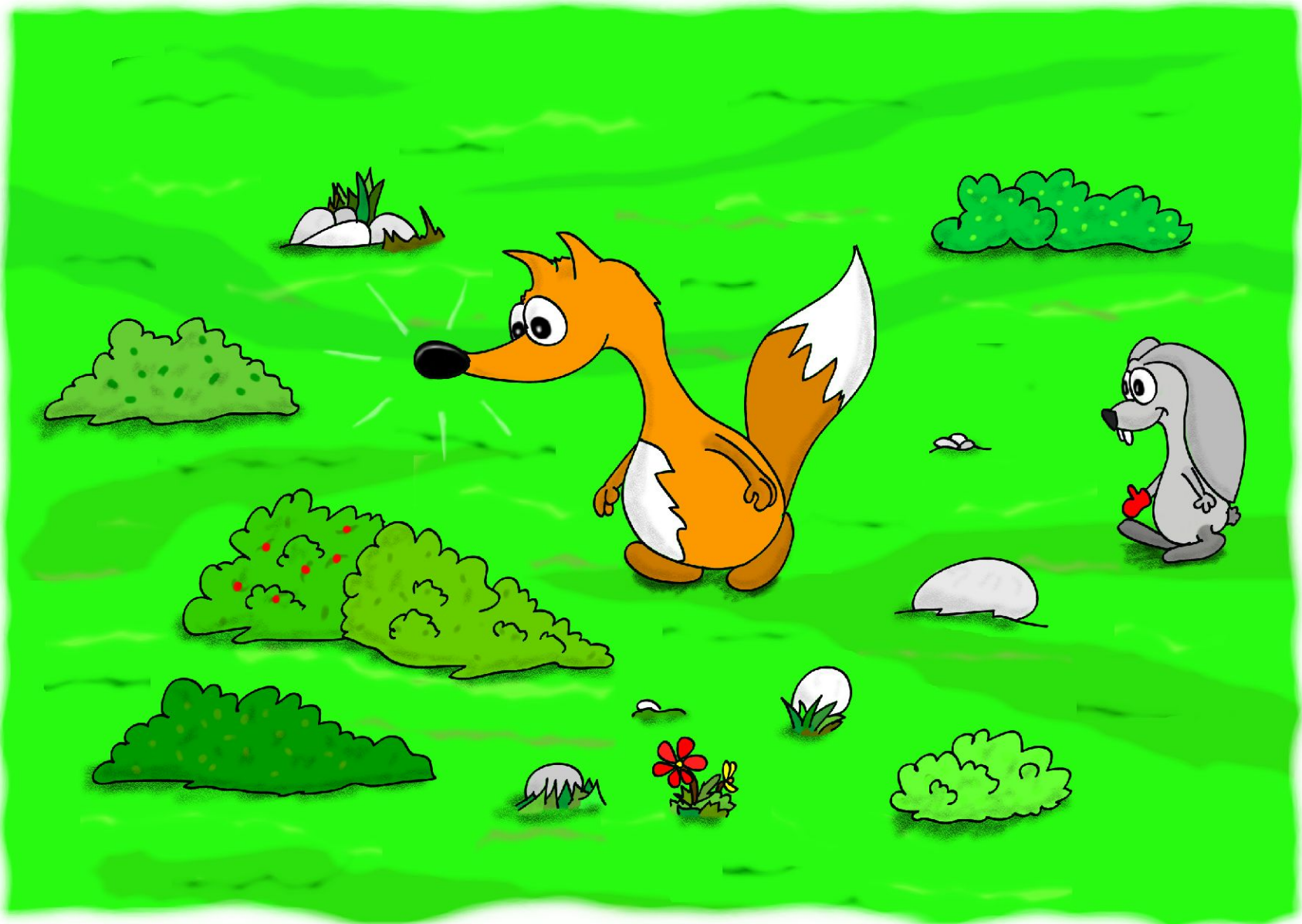


وما هي إلا برهة من الوقت حتى كانت الخنفسة مستلقية على العشب،  
تجففها أشعة الشمس - كانت منهكة ولكنها سعيدة جداً بنجاتها. كان بوبو متعباً هو الآخر، ولكن لا وقت لديه  
للراحة. عصر ذيله المنقل والمتشبع بالمياه، وهرع راكضاً ليلحق المباراة.



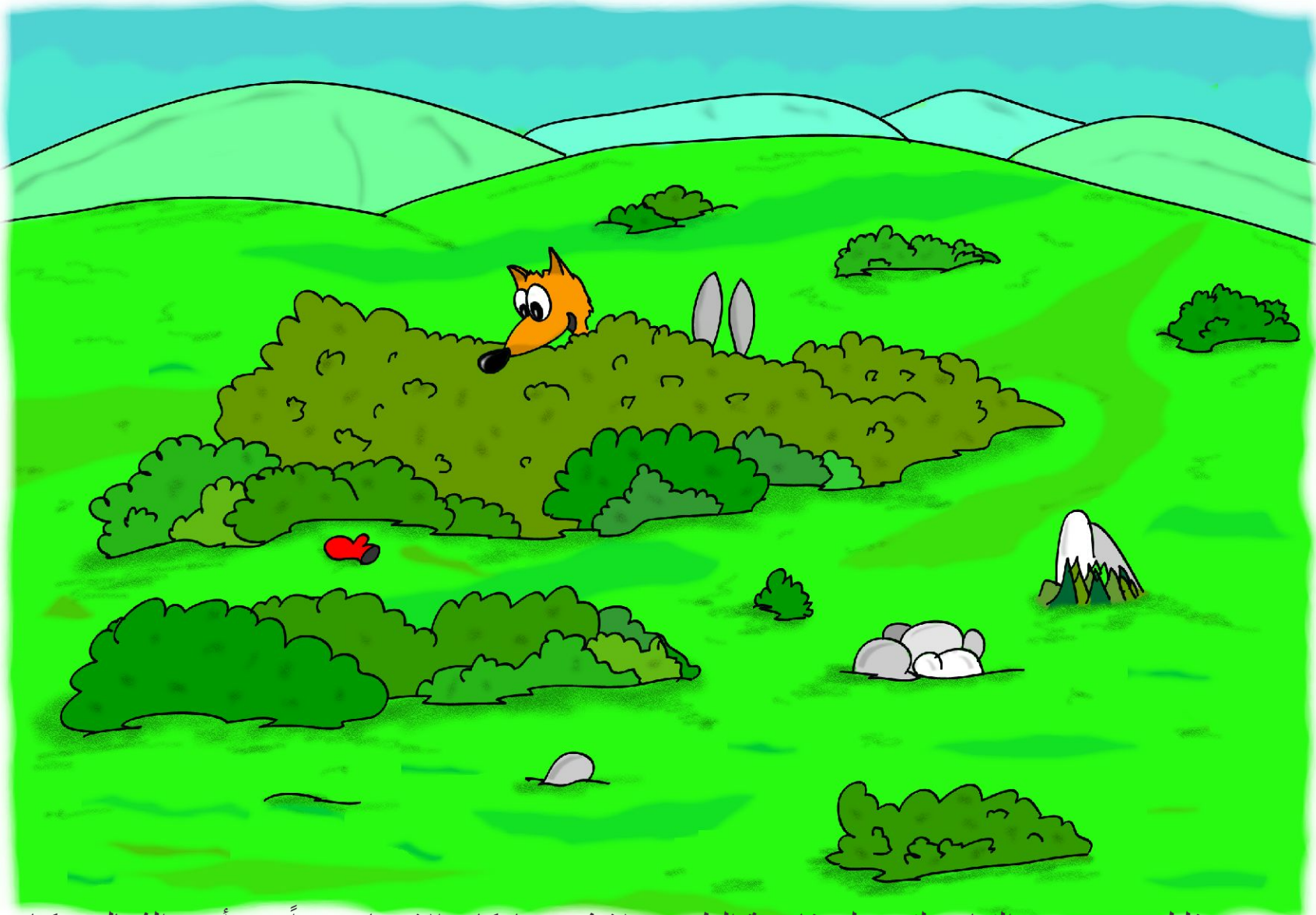


وفي الطريق صادف أرنباً صغيراً حزيناً يبكي، لقد ضيَّع هذا الأرنب فرده قُفَّازه الأحمر، وهو لا يعرف كيف سيتمكن من إيجادها.

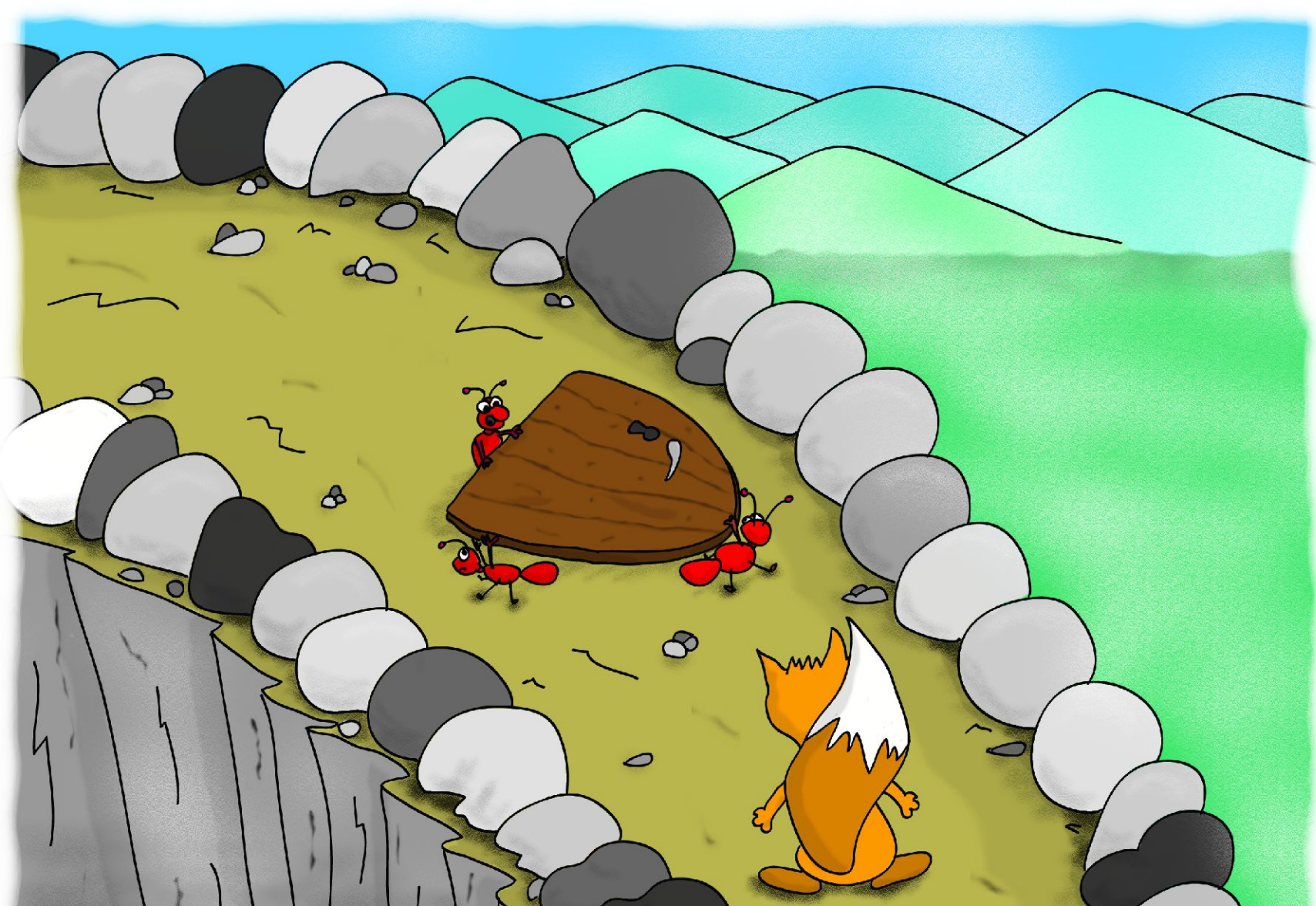


كان بوبو مستعجلاً كي يصل إلى المباراة، ولكنه قرر أن يساعد الأرنب، فانحنى متشمماً الأرض بأنفه ذي حاسة الشم القوية، يبحث عن قفاز الأرنب. كان الأرنب يتبعه يحدوه الأمل.



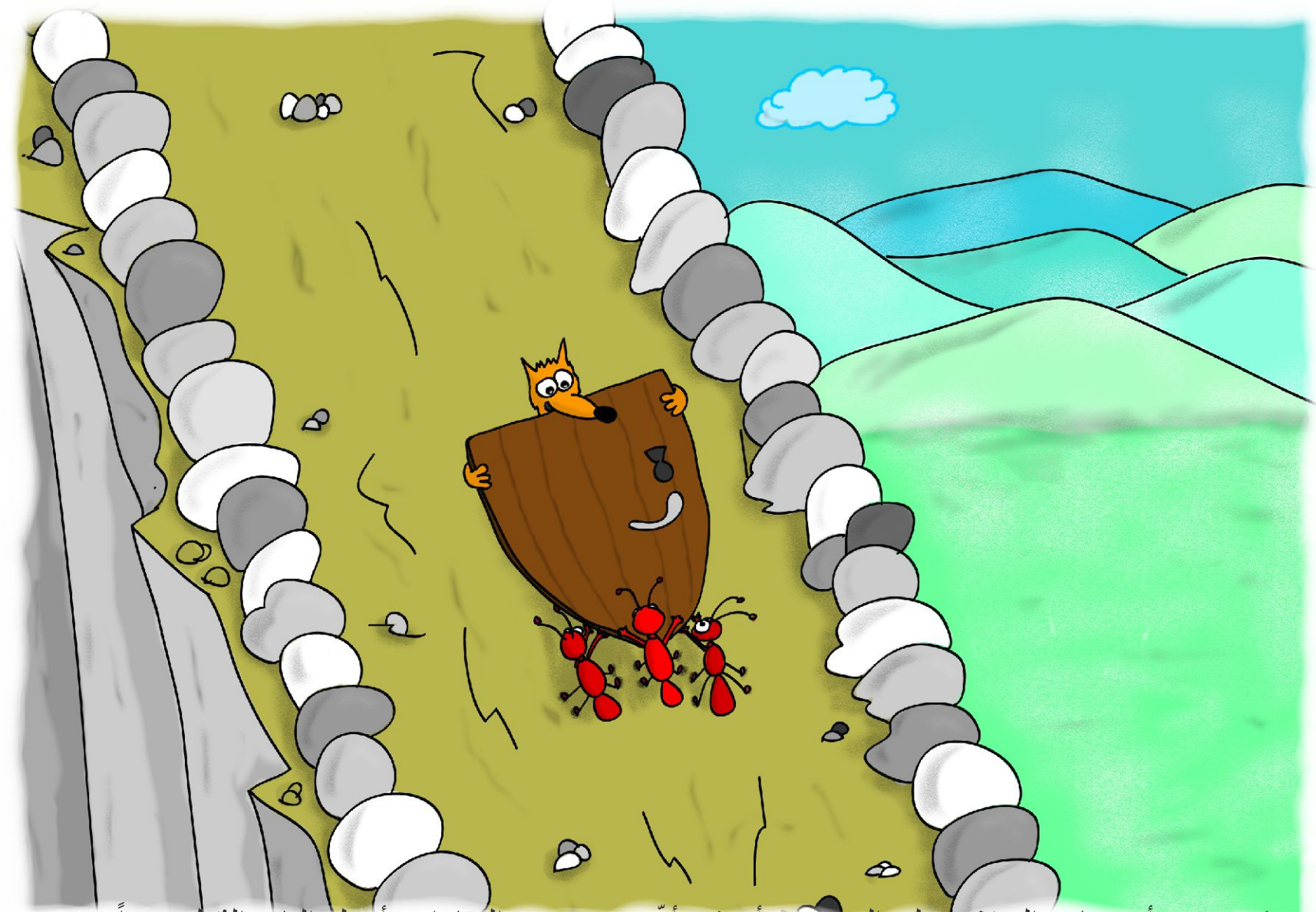


وبعد قليل، وجد بوبو القفاز ملقى على قارعة الطريق. لا شيء بإمكانه الاختباء بعيداً عن أنف الثعالب. كان الأرنب الصغير مبتهجاً جداً، وقد زينت وجهه ابتسامة عريضة، وهو يقفز عائداً إلى البيت مع فردتي قفازه الحمرأوين. أما بوبو فقد أكمل طريقه باتجاه الجبل.



وبينما هو يتسلق طريق الجبل الوعر، التقى بثلاث نملات من فريق الإطفاء. كانت النملات تحمل على ظهرها باباً خشبياً جديداً، وهي في طريقها إلى مركز البريد والاستطلاع هناك في أعلى الجبل، حيث يتم رصد حرائق الغابة. كان الباب ثقيلًا جداً، والنملات الثلاث تلهث من المشقة والتعب.



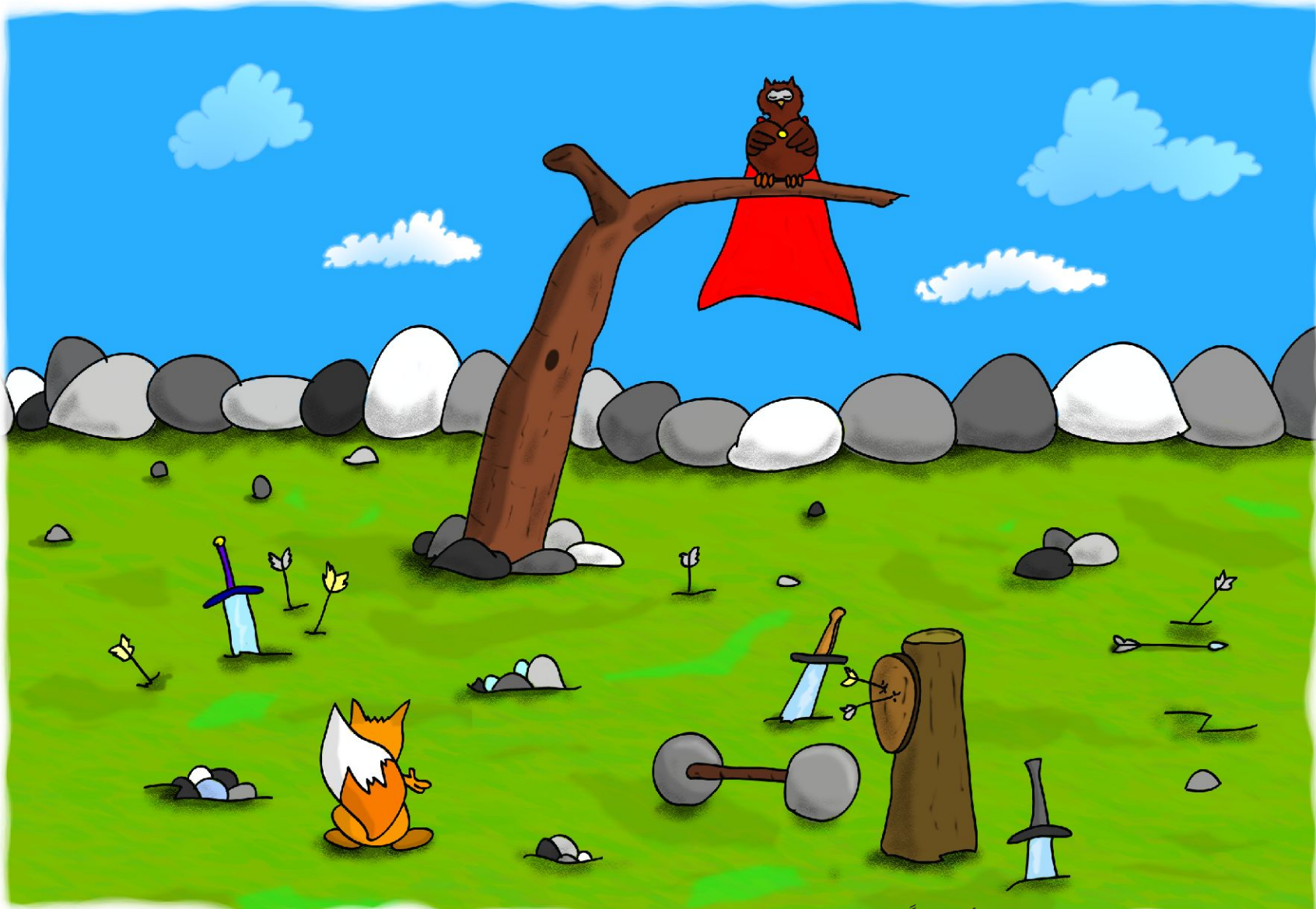


قرر بوبو أن يساعد النملات على الرغم من أنه قد تأخر عن موعد المباراة. فأمسك الباب الثقيل، وبدأ بيد مع النملات الثلاث، قاموا بإيصاله إلى أعلى الجبل.

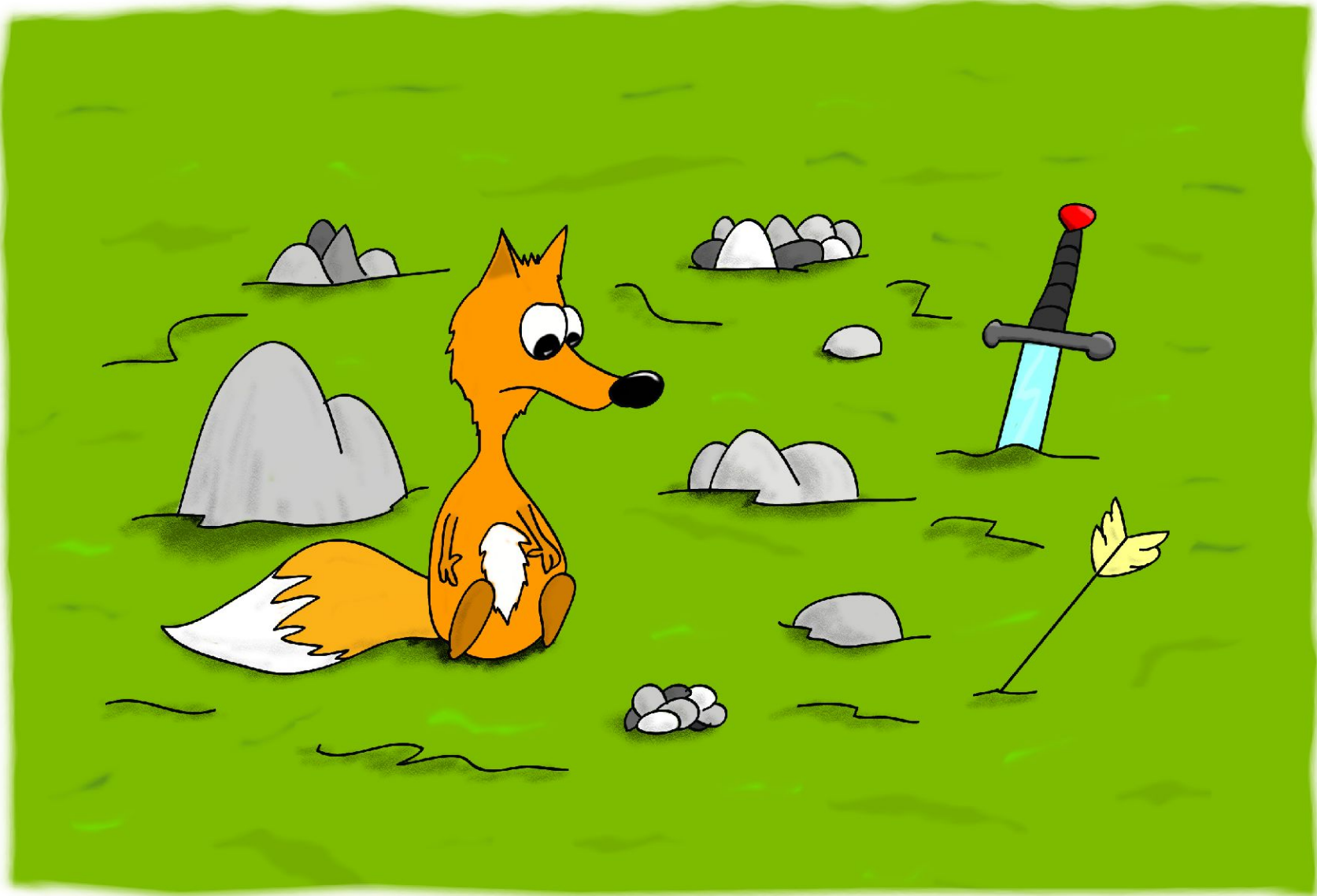


وحين وصلوا أخيراً إلى مركز البريد، تمكنوا معاً من تركيب الباب بنجاح في مكانه. جلست النملات على الأرض أخيراً بارتياح ورضا بعد كل هذا التعب. كان بوبو مرهقاً أيضاً، ولكنه لا يملك وقتاً للاستراحة؛ لذا فقد أسرع خطاه مكملاً طريقه وهو يتسلق القمة.

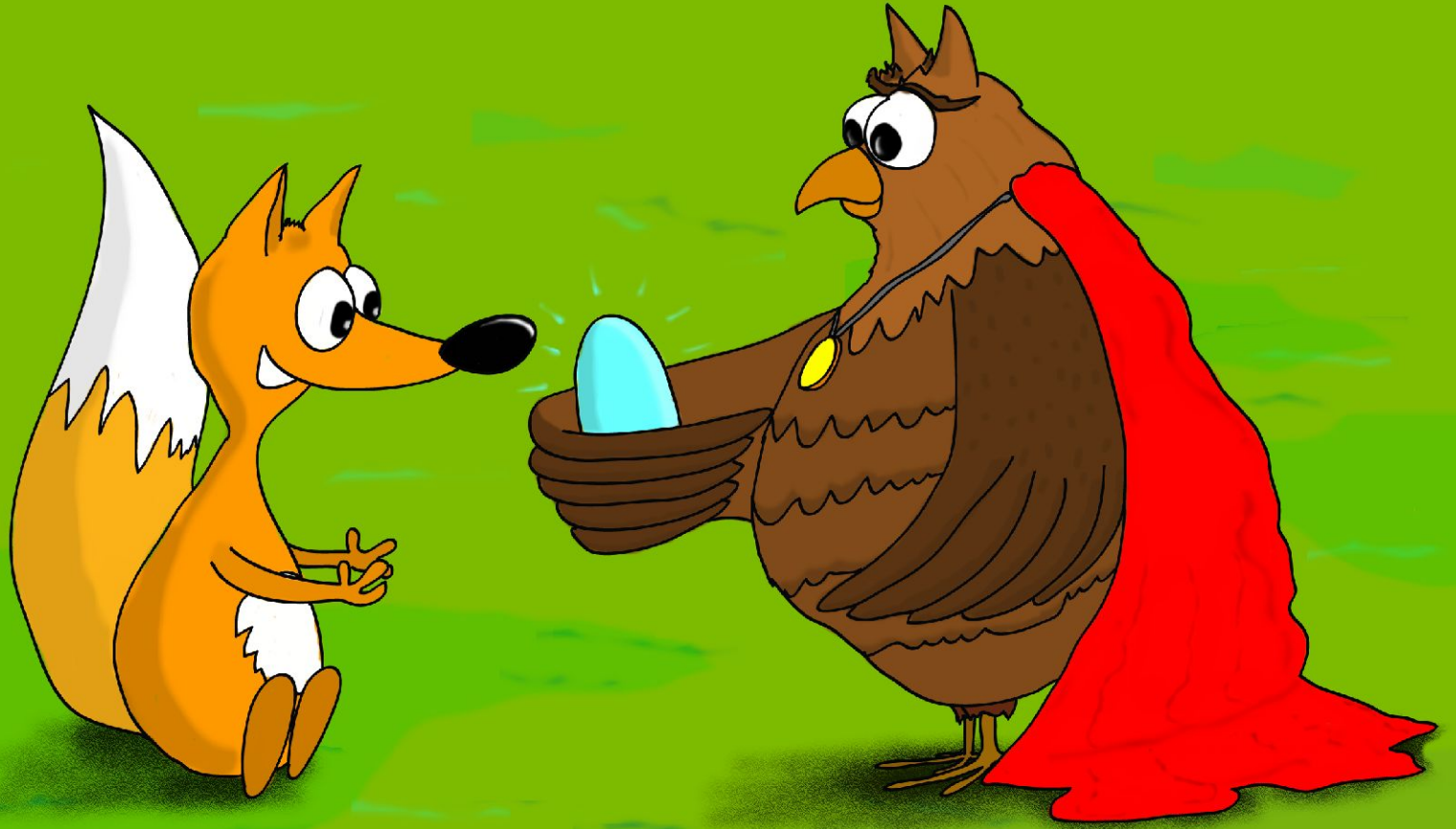




وحين وصل إلى القمة أخيراً، كانت المباراة قد انتهت، ولم يتبق في الساحة سوى الرماح، والسيوف،  
والسهام مبعثرة هنا وهناك في أرض المكان على المرج... كان الأبطال كلهم قد غادروا الساحة.



ارتقى بوبو على المرج حزينا. كان يرغب بشدة في مشاهدة المباراة، ولقاء أعظم أبطال العالم. ولكن ها هو  
ذا فقد كل شيء.



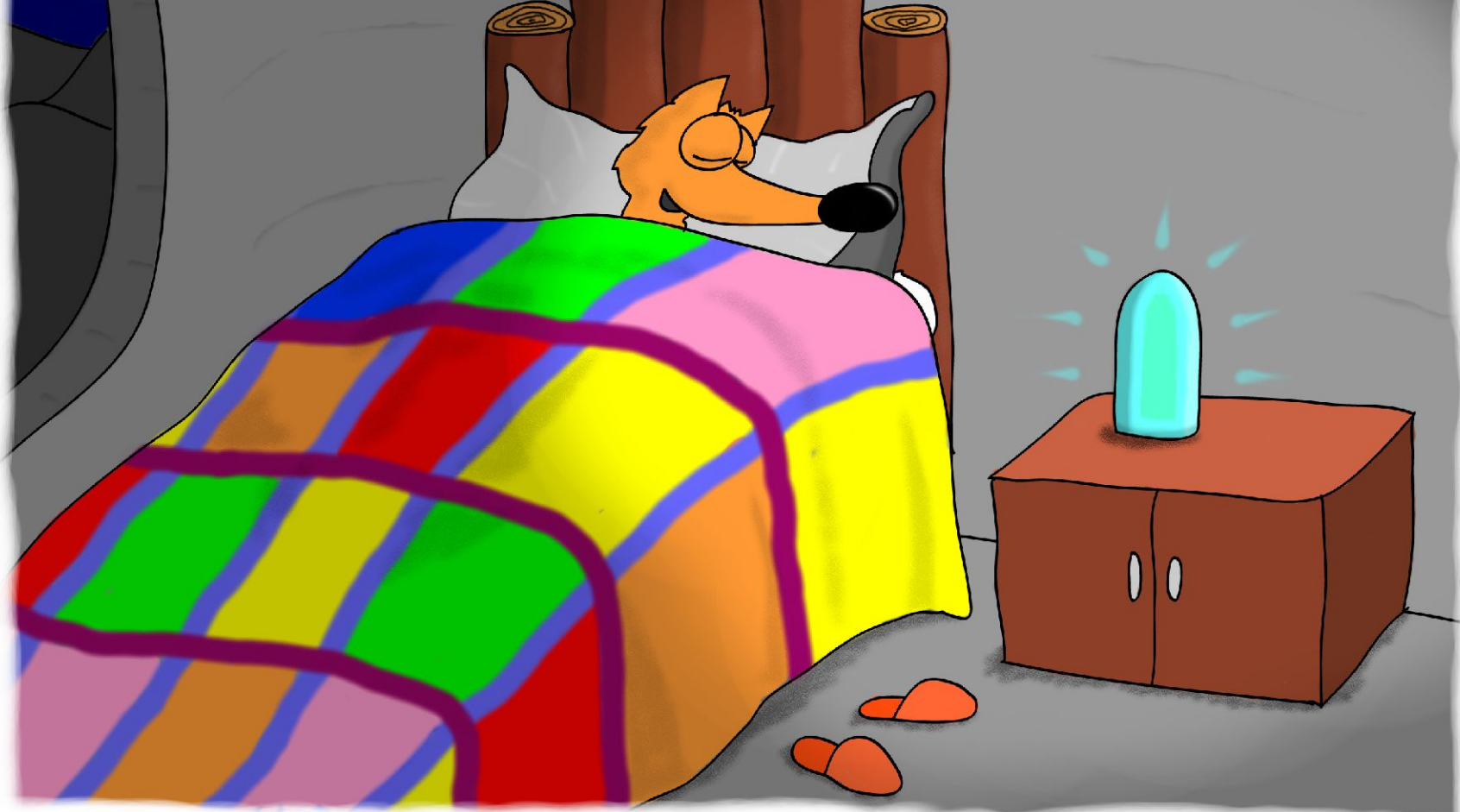
فجأة، تناهى إلى سمعه خفق أجنحة، نظر من حوله فرأى البومة الحكيمة "بوران" تحطّ على مقربة منه. "لا تحزن يا بوبو، فأنت اليوم لم تقوّت أي أمر مهم. انظر، لديّ شيء خاص لك". وقدمت البومة لبوبو قطعة من الكريستال، نُقشت عليها عبارة: "بطل الجبل". إنها الجائزة الأعلى شأنًا ومكانة في المباراة كلها!

"ولكن... لماذا؟" سأل بوبو مندهشاً. "أنا لم أقم بأي عمل بطولي!"

"وهل هناك بطولة أكثر من من الأعمال الصغيرة التي قمتَ بها اليوم؟" ابتسمت بوران. "لقد فوتتَ على نفسك المباراة التي رغبت بشدّة في حضورها، وضحيّت بذلك في سبيل مساعدة الخنفساء، والأرنب الصغير، والنملات الثلاث. أنت البطل الحقيقي هنا في الجبل."



وهكذا تمكّن بوبو من العودة إلى البيت قبل موعد العشاء، وروى لأهله كل ما جرى معه.  
كان كل أفراد الأسرة سعداء جداً وفخورين به. وبعد تناول العشاء مضى بوبو إلى فراشه متعباً، ولكنه راضٍ  
ومسرور. كان يحتاج إلى نوم هادئ وعميق هذه الليلة - ففي الغد سيكون على موعد مع تجارب ومغامرات  
جديدة.





# النهاية

Check for more illustrated stories at [www.BubuTales.com](http://www.BubuTales.com)